

تقويم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي
مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

Evaluation Of Enrichment Books In The Light Of Total Quality Standards
From The Point Of View Of King Abdullah II Schools Teachers For
Excellence

تاريخ الإرسال: 2018/11/17 تاريخ القبول: 2018/12/09 تاريخ النشر: 2020/01/15

أ. د زيد سليمان العدوان

استاذ دكتور، جامعة البلقاء التطبيقية

أ. رقية ظاهر العدوان

ماجستير، وزارة التربية والتعليم، الأردن

z_aludwan@yahoo.com

أ. فدوى سليم أبو غليون

ماجستير، وزارة التربية والتعليم الأردن

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين، وتقصّي أثر المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس) في تقديرات المعلمين لمعايير الجودة الشاملة للكتب الإثرائية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم إستبانة مكون من (61) فقرة، بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتم التوزيع على عينة الدراسة المكونة من (148) من مُعلمين ومُعلمات يدرسون الطلبة في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز للمراحل الأساسية والثانوية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2017 م. وأظهرت نتائج الدراسة توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الإثرائية للطلبة الموهوبين بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات معايير الجودة الشاملة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات معايير الجودة الشاملة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، باستثناء مجال معايير النتاجات التعليمية ومجال معايير

الأنشطة وقضايا البحث ومجال معايير التقويم وذلك لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات معايير الجودة الشاملة تُعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء النتائج قدم الباحثون بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: التقويم، الكتب الإثرائية، الجودة الشاملة، الطلبة الموهوبين.

Abstract

The aim of this study is to evaluate the enrichment books in the light of the Total quality standards from the point of view of teacher's , And to track the impact of the variables (scientific qualification, years of experience, gender) in the estimates of the teachers of the Total quality standards for the enrichment books in King Abdullah II Schools of Excellence in Jordan, and to achieve this, the study followed the descriptive analytical approach, Where questionnaire consist of (61) point was designed after verifying its validity and consistency, were distributed to the sample of the study consisting of (148) teachers and female teachers teach students in the King Abdullah II Schools of Excellence for the primary and secondary stages of the second semester of academic year 2017/2018. The results of the study showed the availability of the Total quality standards in the enrichment books for the gifted students largely, and the absence of statistically significant differences between the average estimates of sample members of the study in all areas of the Total quality standards due to the variable of scientific qualification, and the absence of statistical differences between the average estimates of the sample members of the study in all areas of the Total quality standards, due to the variable years of experience, except in the field of educational output standards and the field of standards of activities and research issues and the field of evaluation criteria for the benefit of teachers with years of experience (less than 5 years), and the absence of statistically significant differences between the average estimates of the sample members in all the fields of the total quality standards due to the gender variable, and in light of the results, the researcher made a set of recommendations and proposals.

Keywords: Evaluation , Enrichment Books, Total Quality, Gifted Students.

مُقَدِّمة الدراسة

يعد الطلبة المتفوقين والموهوبين ثروة وطنية يجب استثمارها بالشكل الأفضل، ومن أهم عوامل تطور المجتمعات الإهتمام بالطلبة وبناء المناهج والكتب؛ لتخرج جيل من المتفوقين والموهوبين في كافة المجالات العلمية والإقتصادية والإجتماعية.

ويعرف الطلبة الموهوبين هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (جروان، 2015).

تعتبر مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز هي مدارس حكومية خاصة بالموهوبين، تهدف إلى رعاية مواهبهم في جميع المجالات، ويقبل الطلبة من مستوى الصف السابع بناءً على أدائهم لمجموعة محكات في القدرات الأكاديمية والعقلية، وتولي اهتماماً بعملية اختيار المعلمين وتدريبهم نظراً لطبيعة المهمات المتميزة التي يتطلّبها العمل مع الطلبة الموهوبين (جروان، 2008).

وتعرف الكتب الإثرائية هي الكتب المطورة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن والمخصصة لمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، وتشمل كتب الرياضيات المتقدم والتربية القيادية وتكنولوجيا المعلومات وقضايا معاصرة واللغات والتفكير الإبداعي التي تدرس للطلبة الموهوبين من الصف السابع حتى الثاني عشر (وزارة التربية والتعليم، 2018).

اكتسبت إدارة الجودة الشاملة اهتماماً متزايداً على كافة المستويات الإدارية والتربوية والتعليمية، ووجدت في كثير من الدول مؤسسات ومراكز خاصة بالجودة تهدف إلى مساندة التعليم من خلال إصدار معايير الجودة وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم ومتابعة نتائجها (مجيد والزيادات، 2008).

كما تعرف الجودة الشاملة: هي درجة الامتياز، أو صلة متأصلة أو مميزة لشيء ما، وتعني النقاوة وقوة الصفة (Webster, 1987).

وإذا كانت عملية تقويم الكتب المدرسية ضرورية ومهمة، فإنّ عملية تقويم الكتب الإثرائية للموهوبين أكثر أهمية؛ لأنّ الكتب الإثرائية للموهوبين تحتاج إلى التطور المستمر لمواكبة التغيرات الحياتية المختلفة ومواجهة تحديات العصر (الجغميان، 2009).

ويُعرف التقويم: عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من جوانب التربية، وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق الأهداف المنشودة (سعادة وإبراهيم، 2011).

كما أظهرت بعض الدراسات كدراسة عطا (2004) وأظهرت نتائجها تدني مراعاة كتاب تاريخ العرب للصف الثاني ثانوي للأدبي للمعايير العالمية للكتب المدرسية مقارنة مع كتاب التاريخ للصف الأول ثانوي الأدبي وخاصة في مجال المقدمة والإخراج الفني، وكما قام العنزي بدراسة (2006) وتوصلت نتائجها إلى تبين درجة مراعاة الكتاب للمعايير المعاصرة في الكتاب المدرسي، وإنّ مجال الإخراج الفني حقق أعلى التزام بالمعايير، وكما قام الظفيري (2007) وكانت نتيجة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم كتاب العلوم من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير الخبرة العلمية للمعلم.

وكما قام عبيد (2012) وكانت نتائج البحث والدراسة إنّ نسبة مطابقة موضوعات الكتاب للمعايير والشروط الواجب توافرها فيه تقع ضمن المستوى الثالث المتوسط من التدرج الخماسي في المقياس المعتمد، وقام الدليمي (2013) بدراسة أظهرت إن درجة تقدير افراد عينة الدراسة لجميع مجالات كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي جاءت بدرجة مرتفعة، وكما أجرى البلوي (2014) دراسة وقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق نظام الكشف عن الطلبة، والبرامج الإثرائية المطبقة، وطرائق اختيار المعلمين، وتدريبهم في برامج رعاية الطلبة الموهوبين باختلاف الجنس ولصالح الإناث، وأجرى العدوان (2015) دراسة أظهرت توافر معايير الجودة الشاملة في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لجودة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس، باستثناء معيار مصادر التعلم، والمعايير الفنية والإخراج وذلك لصالح تقديرات الإناث.

كما أجرى كرسيتين ومارتن (Christine & Martin, 2002) دراسة وأشارت نتائجها إلى ضرورة استخدام التقنيات الحديثة للعمل على تحقيق الجودة الشاملة في التعليم، وقام اهلز (Ehlers, 2004) بدراسة توصلت إلى أن مفهوم جودة التعليم الإلكتروني من منظور المتعلم يجب أن يتسم بالشمولية والتكامل فلا يتوقف عند الجوانب التعليمية فقط، وكما قام بنفيت (Benavat, 2011) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تعلم واكتساب المهارات لتصبح الأثر الرئيسة للمعرفة الخاصة بالسياق عن الكتب المدرسية، وكما قام محمود (Mahmood, 2011) إلى أن الكتب المدرسية المعتمدة في باكستان تعاني من نقص في معظم الخصائص المرغوب توافرها في خصائص الجودة للكتاب المدرسي.

وتوصلت دراسة العبوس (Alebou,2016) إلى أنه تم إعطاء القليل من الانتباه للمواد التعليمية فيما يتعلق بالمحتوى، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الآباء بخصوص المنهج لأنهم يقدمون التغذية الراجعة للصفوف الثلاثة الأولى، وإن تكون الأدوات الفاعلة في أيدي معلمين جيدين إذا رافقت ذلك التكيف مع معايير الجودة، كما توصلت دراسة الفهدي والقرادي والعسيري (Alfahdi,Qradi & Asiri,2016) إلى ضرورة وجود معايير جودة ثابتة لتقييم أداء معلمي اللغة الانجليزية والعمل على إعداد خطط التدريب في تدريس اللغة الإنجليزية، والتأكد من أن المعلمين يطبقون هذه المعايير في التدريس من خلال عملية نظامية في التقييم والتقدير.

يُلاحظ من عرض الدراسات السابقة أنَّ معظمها تناول الكتاب المدرسي بالتحليل والتفسير والتقييم ولم تتناول أي منها الكتب الإثرائية، لقد قدمت هذه الدراسات معايير استخلصها الباحثون من كتب المناهج حول كيفية تأليف كل معيار من معايير الجودة الشاملة للكتاب المدرسي (النتائج التعليمية، المحتوى التعليمي، الأنشطة وقضايا البحث، مصادر التعلم، التقويم، الفنية والإخراج) ثم قام بتنظيمها في أداة لعرضها على المعلمين من أجل تقرير مدى ارتباطها بمعايير الجودة الشاملة ومن ثم الحكم على مدى التزامه بتحقيق المعايير، وتميزت هذه الدراسة بأنها متخصصة وفريدة في مجالها، إذ تناولت الكتب الإثرائية للموهوبين، حيث لم تقم أي دراسة في حدود علم الباحثين بتناول الكتب الإثرائية بالدراسة والتحليل والتقييم حسب معايير الجودة الشاملة.

مشكلة الدراسة:

يتفوق الطلبة الموهوبين على أقرانهم العاديين في كثير من الخصائص العقلية، ولديهم درجة عالية من الذكاء كما تقيسها اختبارات الذكاء الفردية أو الجماعية، وهم أكثر انتباهاً وحباً للإطلاع، وأكثر ميلاً إلى طرح أسئلة كثيرة، وأنَّ لديهم قدرة عالية على القراءة والكتابة، والإهتمام بالموضوعات التي يهتم بها من هم أكبر سنّاً (القريوتي والسرطاوي والصمادي،1995).

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة في مجال تقويم الكتب الإثرائية، لم يجد الباحثون - في حدود علمهما - أي دراسة تناولت هذا الجانب من جوانب تقويم الكتب الإثرائية، وقد يُعزى ذلك إلى مجموعة من الأسباب منها ما يتعلق بالكتب الإثرائية للموهوبين ودرجة اتساقها بمعايير الجودة الشاملة، تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
أهمية الدراسة:

• وضع تعريف شامل لتقويم الكتب الإثرائية ومعاييرها بحيث يستفيد منها معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية.

• تقديم قائمة بمؤشرات معايير الجودة الشاملة لتقويم الكتب الإثرائية للموهوبين قد يستعين بها مخطوطو الكتب الإثرائية في عمليات تخطيطها وبنائها وتطويرها.
أهداف الدراسة:

- التعرف على معايير الجودة الشاملة المتوفرة في الكتب الإثرائية للموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن دلالة الفروق في متوسط التقديرات التقويمية للكتب الإثرائية للموهوبين في ضوء معايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنس.
حدود الدراسة:
اقتصرت الدراسة على:

• تقويم الكتب الإثرائية لطلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز، والذي يدرس للطلبة في العام الدراسي 2018/2017.

• عينة من معلّمي ومعلّمات طلبة الموهوبين في مديريات التربية والتعليم (عمان، الزرقاء، الكرك، إربد، مأدبا)، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017.
التعريفات الإجرائية:

- تقويم الكتب الإثرائية للموهوبين إجرائياً بأنه: عملية تشخيصية تهدف إلى إصدار حكم على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الإثرائية للموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز، والكشف عن جوانب الضعف والقوة في الكتب

؛ للعمل على تلافيمها وفقاً للمعايير الستة المتضمنة في مقياس تقويم الكتب الإثرائية
من إعداد الباحثين.

- وتعرف الجودة الشاملة إجرائياً بأنها: المواصفات التي ينبغي توافرها في الكتب الإثرائية للموهوبين في مدارس الملك الثاني عبدالله للتمييز (المدخلات، ومروراً بالعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة) بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة، وتعمل على تلبية حاجات الطلبة الموهوبين.
منهجية الدراسة:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها			
المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	75	50.68%
	إناث	73	49.32%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	77	52.03%
	دراسات عليا	71	47.97%
سنوات الخبرة	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	35	23.65%
	من 5-10 سنوات	44	29.73%
	أكثر من 10 سنوات	69	46.62%
المجموع		148	100.00%

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتمييز، والبالغ عددهم (396) معلماً ومعلمة، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم خلال العام الدراسي 2017/2018.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (148) معلماً ومعلمة، ويشكلون ما نسبته (37.37%) من مجتمع الدراسة، على النحو الآتي:

أداة الدراسة: تم تطوير مقياس " تقويم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز" بصورتها الاولية بعد الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع، مثل دراسة العدوان (2015)، ودراسة البلوي (2014)، ودراسة الدليحي (2013)، ودراسة عبيد (2012)، ودراسة الظفيري (2007)، ودراسة العنزي (2006)، وعطا (2004) حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (72) فقرة موزعة على ستة مجالات، وهي: النتاجات التعليمية، المحتوى التعليمي، الأنشطة وقضايا البحث، مصادر التعلم، التقويم، الفنية والإخراج .

صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق أداة الدراسة (صدق المحتوى)، تمّ عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (15) محكماً من ذوي الخبرة والكفاءة في كليات التربية في الجامعات الأردنية، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء المعايير للمجالات التي تنتمي إليها، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة، وإجراء التعديلات اللازمة، وبناء على إجماع المحكمين، تم تعديل بعض المعايير، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (61) فقرة ، توزعت على ستة معايير، وهي:

أولاً: النتاجات التعليمية(11) معيار ثانياً: المحتوى التعليمي (10) معيار.

ثالثاً: الأنشطة وقضايا البحث (10) معيار. رابعاً: مصادر التعلم (9) معيار.

خامساً: التقويم(10) معيار. سادساً: الفنية والإخراج (11) معياراً.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات الثبات لها، بطريقتين: الأولى: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث قامت بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددهم (32) معلماً ومعلمة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني قدره أسبوعين، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للمعايير.

تصحيح أداة الدراسة: تمّ استخدام مقياس على شكل مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي، على النحو الآتي: موافق بشدة (5)، وموافق (4)، ومحايد (3)، غير موافق درجتان، وغير موافق بشدة درجة واحدة، لتقدير درجة توافر المعايير في الكتب الإثرائية، وقد تم استخدام التدرج الإحصائي لتوزيع المتوسطات الحسابية، بناءً على مبدأ التقريب الرياضي (عودة، 1998):

أولاً: (1- اقل من 1.80) درجة موافقة متدنية جداً.

ثانياً: (1.80- أقل من 2.60) درجة موافقة متدنية.

ثالثاً: (2.60- أقل من 3.40) درجة موافقة متوسطة.
رابعاً: (3.40- أقل من 4.20) درجة موافقة مرتفعة.
خامساً: (4.20- 5.00) درجة موافقة مرتفعة جداً.

إجراءات الدراسة

- 1- تحديد الهدف من الدراسة.
- 2- تمّ استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة، من أجل تصميم أداة الدراسة وإعدادها.
- 3- عرض أداة الدراسة على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة للتأكد من صدقها.
- 4- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تمّ تطبيقها على العينة الرئيسة.
- 5- تمّ رصد نتائج تطبيق أداة الدراسة وإدخالها إلى ذاكرة جهاز الحاسوب وتحليلها.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، ودراسات عليا).
سنوات الخبرة: ولها ثلاث مستويات: (أقل من 5سنوات، ومن 5-10، وأكثر من 10سنوات).
الجنس: وله فئتان (ذكر، وأنثى).

ثانياً: المتغير التابع: إجابات معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني عن مقياس " تقويم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز".

المعالجات الإحصائية

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار (ت) للعينات المستقلة و اختبار شيفيه ('Scheffe) للمقارنات البعدية اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA - One-Way).
عرض النتائج ومناقشتها: بعد جمع البيانات من خلال تطبيق أداة الدراسة، تم التوصل إلى:
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الإثرائية من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز؟"
للإجابة فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مدى تحقق مجالات معايير الجودة الشاملة في الكتب الإثرائية، موضحة في الجدول (2).

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات معايير الجودة الشاملة في الكتب الإثرائية					
الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
1	6	المعايير الفنية والإخراج	3.72	0.60	مرتفع
2	5	معايير التقويم	3.68	0.72	مرتفع
3	3	معايير الأنشطة وقضايا البحث	3.66	0.71	مرتفع
4	1	معايير النتائج التعليمية	3.64	0.69	مرتفع
5	2	معايير المحتوى التعليمي	3.61	0.73	مرتفع
6	4	معايير مصادر التعلم	3.60	0.73	مرتفع
		مجالات الاستبانة ككل	3.65	0.61	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يُبين الجدول رقم (2) أنّ مجال المعايير الفنية والإخراج قد احتلت المرتبة، وجاء مجال التقويم في المرتبة الثانية، وجاء مجال مصادر التعلم في المرتبة الأخيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات المعايير ككل (3.65) بانحراف معياري (0.61)، وهو يقابل درجة تحقق بدرجة كبيرة، وقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات معايير الجودة الشاملة في الكتب الإثرائية، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال معايير النتائج التعليمية:

الجدول (3)				
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير النتائج التعليمية				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
2	تتضمن الكتب الإثرائية نتائج تعليمية في بداية كل وحدة دراسية.	3.80	0.79	مرتفع
5	تؤكد الكتب الإثرائية على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة الموهوبين.	3.71	0.91	مرتفع
1	أهداف الكتب الإثرائية واضحة ومحددة.	3.68	0.86	مرتفع
4	تتضمن الكتب الإثرائية نتائج تعليمية تنمي مهارات التفكير الإبداعي.	3.68	0.91	مرتفع
3	تنسجم النتائج التعليمية مع أهداف و فلسفة التربية والتعليم في الأردن.	3.66	0.83	مرتفع
6	تتضمن الكتب الإثرائية نتائج تعليمية تنمي مهارات التفكير الناقد.	3.62	0.88	مرتفع
7	تغطي الكتب الإثرائية جوانب الخبرة الثلاثة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية).	3.61	0.89	مرتفع
8	تتضمن الكتب الإثرائية نتائج تعليمية تنمي الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين.	3.61	0.96	مرتفع
9	تتضمن الكتب الإثرائية نتائج تعليمية تنمي مهارة حل المشكلات بطريقة إبداعية.	3.58	0.92	مرتفع
11	تنسجم النتائج التعليمية في الكتب الإثرائية على أسس التنظيم المنطقي.	3.55	0.87	مرتفع
10	تتسم النتائج التعليمية في الكتب الإثرائية بالواقعية وقابليتها للتحقيق والقياس.	3.51	0.94	مرتفع
	المجال ككل	3.64	.69	مرتفع

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال معايير النتاجات التعليمية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (3).

* الدرجة العظمى من (5)

يُبين الجدول (3) أنّ الفقرة رقم (2) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.79)، بينما احتلت الفقرة رقم (10) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.94)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.64) وانحراف معياري (0.69)، وهو يقابل تقدير مستوى تحقق بدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: مجال معايير المحتوى التعليمي:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال معايير المحتوى التعليمي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير المحتوى التعليمي				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
6	يتضمن المحتوى التعليمي أنشطة ومشروعات للدراسة الحرة	3.81	0.93	مرتفع
1	يتناسب محتوى الكتب الإثرائية مع المستوى العقلي للطلبة الموهوبين	3.68	0.95	مرتفع
7	يلبي المحتوى التعليمي للكتب الإثرائية احتياجات الطلبة الموهوبين وميولهم واتجاهاتهم	3.66	0.91	مرتفع
8	تتنصف خبرات المحتوى التعليمي للكتب الإثرائية بالتدرج من مستوى لأخر وفق أسس علمية	3.62	0.90	مرتفع
2	يراعي محتوى الكتب الإثرائية الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين	3.61	0.87	مرتفع
5	ينمي المحتوى مهارات التعلم الذاتي عند الطلبة الموهوبين	3.60	0.92	مرتفع

الجدول (4)				
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير المحتوى التعليمي				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
4	يرتبط محتوى الكتب الإثرائية بالمواد الدراسية الأخرى	3.58	0.89	مرتفع
10	يتكامل المحتوى التعليمي للكتب الإثرائية رأسياً مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها	3.55	0.90	مرتفع
3	يواكب المحتوى التعليمي للكتب الإثرائية التطورات التكنولوجية والعالمية	3.50	1.03	مرتفع
9	يراعى المحتوى التعليمي للكتب الإثرائية عنصر التشويق في عرض المادة التعليمية	3.49	0.95	مرتفع
	المجال ككل	3.61	.73	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يُبين الجدول (4) أنّ الفقرة رقم (6) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.93)، بينما احتلت الفقرة رقم (9) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.95)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.61) وانحراف معياري (0.73)، وهو يقابل تقدير مستوى تحقق بدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: مجال معايير الأنشطة وقضايا البحث:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال معايير الأنشطة وقضايا البحث، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

الجدول (5)				
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الأنشطة وقضايا البحث				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
5	تنمي الأنشطة اتجاهات ايجابية لدى الطلبة الموهوبين	3.75	0.89	مرتفع

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الأنشطة وقضايا البحث				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
6	تعزز الأنشطة مهارات حياتية كمهارات الحوار والاتصال بين الطلبة الموهوبين	3.71	0.87	مرتفع
1	تتنوع الأنشطة بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين	3.69	0.85	مرتفع
9	تنمي الأنشطة وقضايا البحث مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين	3.67	0.89	مرتفع
8	ترشد الأنشطة المتعلمين لمزيد من القراءة الخارجية الأكثر اتصالاً بالكتب الإثرائية	3.65	0.93	مرتفع
10	تشجع الأنشطة المتضمنة في الكتب الإثرائية الطلبة على التقويم الذاتي	3.65	0.89	مرتفع
4	تنسجم الأنشطة وقضايا البحث مع مواهب المتعلمين وقدراتهم	3.63	0.92	مرتفع
7	يخطط لأنشطة تعليمية تتيح استخدام طرائق تدريس متمركزة على التعلم النشط والذاتي لدى للطلبة الموهوبين	3.63	0.89	مرتفع
2	تشجع الأنشطة على توظيف الإحداث الجارية والمهمة في تعليم الطلبة الموهوبين	3.62	0.89	مرتفع
3	تتيح الأنشطة التعليمية الفرصة لاستخدام العديد من المواد والتقنيات التعليمية	3.58	0.89	مرتفع
	المجال ككل	3.66	.71	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يُبين الجدول (5) أنَّ الفقرة رقم (5) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.89)، بينما احتلت الفقرة رقم (3) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.89)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.66) وانحراف معياري (0.71)، وهو يقابل تقدير مستوى تحقق بدرجة مرتفعة. **المجال الرابع: مجال معايير مصادر التعلم:**
تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال معايير مصادر التعلم، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير مصادر التعلم				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
2	تتصف مصادر التعلم الواردة في الكتب الإثرائية بإثارة الدافعية	3.76	0.93	مرتفع
1	ترتبط مصادر التعلم بمحتوى موضوعات الكتب الإثرائية	3.68	0.86	مرتفع
3	تنسجم مصادر التعلم مع ثقافة المجتمع المحلي	3.67	0.87	مرتفع
4	تعزز مصادر التعلم فهم المتعلم للموضوعات الواردة في الكتب الإثرائية للطلبة الموهوبين	3.63	0.86	مرتفع
7	تستخدم مصادر التعلم استراتيجيات تعلم متنوعة تناسب حاجات الموهوبين	3.60	0.93	مرتفع
5	يتضمن الكتاب دليل للمواقع الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها عند التدريس	3.57	0.92	مرتفع
6	تتصف مصادر التعلم الواردة في الكتب الإثرائية بجودة عالية في تصميمها	3.56	0.92	مرتفع

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير مصادر التعلم				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
8	يشارك المعلمون في تحديد مصادر التعلم المناسبة للكتب الإثرائية	3.48	1.02	مرتفع
9	تشجع مصادر التعلم على مهارات البحث العلمي وفق أسس علمية	3.48	0.96	مرتفع
	المجال ككل	3.60	.73	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يُبين الجدول (6) أنّ الفقرة رقم (2) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.93)، بينما احتلت الفقرة رقم (9) " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.96).
المجال الخامس: مجال معايير التقويم:
تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال معايير التقويم، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير التقويم				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
1	ترتبط استراتيجيات وأدوات التقويم مع النتائج التعليمية العامة للكتب الإثرائية	3.77	0.82	مرتفع
5	ينمي التقويم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي	3.74	0.89	مرتفع
4	تصاغ الأسئلة التقويمية بلغة واضحة	3.73	0.86	مرتفع

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير التقويم				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
2	تتنوع استراتيجيات وأدوات التقويم المستخدمة في الكتب الإثرائية للطلبة الموهوبين	3.70	0.87	مرتفع
3	يرتكز التقويم على مؤشرات أداء واضحة (شفوية، عملية، تحريرية)	3.70	0.90	مرتفع
6	تشجع الأنشطة التقييمية المتضمنة في الكتب الإثرائية للطلبة الموهوبين على التقويم الذاتي	3.66	0.87	مرتفع
7	تغطي الأنشطة التقييمية العمليات العقلية العليا (تحليل، تركيب، وتقويم).	3.66	0.95	مرتفع
8	تحتوي الكتب الإثرائية على اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة دراسية	3.66	0.88	مرتفع
9	تحتوي الكتب الإثرائية أنشطة تقييمية حقيقية وواقعية لتقويم أداء الطلاب	3.58	0.89	مرتفع
10	تتضمن الكتب الإثرائية أساليب تقويم بنائية وختامية	3.55	0.89	مرتفع
المجال ككل				
		3.68	.72	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يُبين الجدول (7) أنّ الفقرة رقم (1) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.82)، بينما احتلت الفقرة رقم (10) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.89)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة

على هذا المجال ككل (3.68) وانحراف معياري (0.72)، وهو يقابل تقدير مستوى تحقق
بدرجة مرتفعة .

المجال السادس: مجال المعايير الفنية والإخراج:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات
مجال المعايير الفنية والإخراج، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (8).

الجدول (8)				
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات مجال المعايير الفنية والإخراج				
الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
1	يراعي التسلسل والتنظيم في عرض العناوين والنقاط المهمة	3.86	0.79	مرتفع
7	تظهر العناوين الرئيسة والفرعية بحروف بارزة وبألوان مختلفة عن لون النص	3.86	0.73	مرتفع
5	تتضمن الكتب الإثرائية قائمة بالملاحق	3.82	0.78	مرتفع
4	تتضمن الكتب الإثرائية مقدمة تعرّف المتعلم بمحتويات الكتاب	3.80	0.83	مرتفع
6	تتضمن الكتب الإثرائية قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة فيها	3.80	0.78	مرتفع
3	تتضمن الكتب الإثرائية فهرسا دقيقا منظما، يسهل الاطلاع على محتوياته	3.78	0.82	مرتفع
8	تتضمن الكتب الإثرائية قائمة بالمصطلحات ورموزها باللغتين العربية والإنجليزية	3.75	0.81	مرتفع
9	يتصف غلاف الكتب الإثرائية بالجودة العالية	3.74	0.79	مرتفع
2	يتميز ورق الكتب الإثرائية بالجودة والنوعية	3.71	0.77	مرتفع
10	تخلو الكتب الإثرائية من الأخطاء المطبعية والإملائية	3.49	0.94	متوسط
11	يتوفر دليل إرشادي لمساعدة المعلمين في تدريس الكتب الإثرائية للطلبة الموهوبين	3.31	1.10	متوسط
	المجال ككل	3.72	.60	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يُبين الجدول (8) أنَّ الفقرة رقم (1) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.79)، بينما احتلت الفقرة رقم (11) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.10)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.72) وانحراف معياري (0.60)، وهو يقابل تقدير مستوى تحقق بدرجة مرتفعة.

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الإثرائية من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاءت المعايير " الفنية والإخراج" في المرتبة الأولى، تلاها مجال "التقويم" في المرتبة الثانية، وبعدها مجال " الأنشطة وقضايا البحث" في المرتبة الثالثة، وتلاها مجال "النتائج التعليمية" في المرتبة الرابعة، وتلاها مجال "المحتوى التعليمي" في المرتبة الخامسة، وجاء مجال "مصادر التعلم" في المرتبة السادسة وجميعها بمستوى مرتفع.

وفيما يتعلق بالمعايير "الفنية والإخراج" والتي جاءت بالمرتبة الأولى، وقد يرجع ذلك إلى أن تلك المعايير تراعي التسلسل والتنظيم في عرض العناوين والنقاط المهمة، مثل إظهار العناوين الرئيسية والفرعية بحروف بارزة وبألوان مختلفة، حيث إن هذه الألوان المختلفة تلفت الانتباه وتجذب التركيز، ويعود ذلك لاهتمام وزارة التربية والتعليم بالكتب الإثرائية من حيث الإخراج الفني وطباعة الكتاب من حيث جودة الورق والغلاف الخارجي، وتزويدها بقوائم للمصادر والمراجع، والذي يضيف جمالاً على الكتب الإثرائية وخلوها من الأخطاء المطبعية والإملائية، علاوة على احتوائها للفهارس المنظمة والدقيقة.

ومن جهة أخرى، فإن هناك شح في توافر الأدلة الإرشادية لمساعدة المعلمين في التدريس وتعزو هذه النتيجة إلى أنه من المؤكد وجود أدلة إرشادية تساهم بشكل فعال في تحقيق التواصل وتقديم الدعم للتعليم المبني على الفائدة، كما يقدم مهام وإرشادات لمعلمي ومعلمات مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز من أجل فهم الأفكار وتطبيقها، ولكنها ليست في متناول جميع معلمي الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز، أو إنها بحاجة إلى المراجعة والإثراء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (2006) والتي أظهرت أن مجال الإخراج الفني حقق أعلى التزام بالمعايير ثم المحتوى ومن ثم الأنشطة، والوسائل، فالتقويم، بالإضافة إلى ضعف اشتراكية الطلاب في الكتاب المدرسي من خلال طريقة العرض والأنشطة

وخلصات الفصول والرسوم والصور، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة عطا (2004) والتي أظهرت تدني مراعاة كتاب تاريخ العرب للصف الثاني ثانوي الأدبي للمعايير العالمية للكتب المدرسية مقارنة مع كتاب التاريخ للصف الأول ثانوي الأدبي وخاصة في مجال المقدمة والإخراج الفني.

أما فيما يتعلق بمعايير مجال التقويم والتي جاءت في المرتبة الثانية، وتعزو ذلك إلى ارتباط استراتيجيات وأدوات التقويم مع النتائج التعليمية العامة للكتب الإثرائية وانسجامها مع المحتوى التعليمي لتلك الكتب؛ حيث تتضمن الكتب الإثرائية أساليب تقويم بنائية وختامية ولا تخلو من كافة أساليب التقويم سواء كانت بنائية (تكوينية) أو ختامية (نهائية)، وهذا الأمر يتطلب تنوع استراتيجيات التقويم المستخدمة في الكتب الإثرائية، والتركيز على أساليب التقويم المتنوعة.

بالإضافة إلى ذلك فإن تلك الكتب لم تغفل عن موضوع التقويم الذاتي في نهاية كل وحدة دراسية من خلال أنشطة تقييمية حقيقية وواقعية لتقويم أداء الطلبة تعمل على استثارة العمليات العقلية العليا (تحليل، تركيب، وتقويم) لديهم.

وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (2006) التي أظهرت أن مجال التقويم حقق أضعف النتائج مقارنة بالمجالات الأخرى، وتعزو ذلك إلى أن التقويم الختامي في نهاية الوحدات لم يشجع الطلبة المهووبين على البحث والاستقصاء، وأن المؤلفين أغلقوا الأسئلة الكتابية (المقالية) على الطلبة، بالتالي لم تثير دافعيتهم للتعلم.

أما فيما يتعلق بمعايير مجال الأنشطة وقضايا البحث التي جاءت في المرتبة الثالثة، حيث تنمي الأنشطة في الكتب الإثرائية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة المهووبين وتعززها بصورة مقبولة، من خلال أنشطة مهارات حياتية مختلفة مثل الاتصال والتواصل وحل المشكلات، وتنمية مهارات البحث العلمي، وتوظيف الأحداث الجارية وآخر المستجدات التربوية والتطورات التكنولوجية في مختلف العلوم ليكون المتعلم أكثر التصاقاً بها، ومع ذلك فهي لا تتيح الفرص المناسبة للطلبة لاستخدام العديد من المواد والتقنيات التعليمية بكفاءة وفعالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبيد (2012) حيث توصلت إلى إن نسبة مطابقة موضوعات الكتاب للمعايير والشروط الواجب توافرها فيه تقع ضمن المستوى الثالث المتوسط من التدرج الخماسي في المقياس المعتمد، وتتفق أيضا هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (2006) والتي أظهرت أن مجال الأنشطة حقق مركزا متوسطا.

أما فيما يتعلق بمعايير مجال النتاجات التعليمية الذي كانت تقديراته بدرجة عالية، إلا إنه جاء في المرتبة الرابعة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الكتب الإثرائية تتضمن نتاجات تعليمية في بداية كل وحدة دراسية تعمل على وضع تصور عن مضمون الوحدة الدراسية التي تساعد على فهمها بالشكل جيد من قبل الطلبة؛ إلا إنها لا تتسم بالواقعية وقابليتها للتحقيق، والقياس والتطبيق الممتع للطلبة، وانسجامها بالشكل المطلوب مع المضمون الذي يجب أن يرتقي لمستويات طلبة التميز والتفوق في مدارس مميزة، حيث يشعر أغلب هؤلاء الطلبة أنهم مميزون عن الطلبة العاديين، وهذا ما عبّر عنه معلمهم، حيث يجب أن تتضمن النتاجات التعليمية مضاميناً أعلى من المتوقعة للطلبة ليشعروا بالتميز.

ومع مراعاة تلك الكتب لأهداف وفلسفة التربية والتعليم في الأردن، وأهدافها واضحة ومحددة، وتعمل على بناء وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة الموهوبين، وتغطي الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية لدى الطلبة، إلا أنها لا تتسم بالواقعية وقابليتها للتحقيق والقياس في بعض الحالات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البلوي (2014) التي أشارت أن هناك درجات تقييم عالية لمعلمي ومعلمات الموهوبين لمدى مطابقة المعايير المطبقة في برامج رعاية الطلبة الموهوبين للمعايير العالمية.

أما فيما يخص معايير المحتوى التعليمي فقد احتل المرتبة الخامسة، حيث يتضمن المحتوى التعليمي أنشطة ومشروعات للدراسة الحرة، تتناسب مع المستوى العقلي للطلبة الموهوبين، ويلبي احتياجاته وميولهم واتجاهاتهم بدرجة معقولة، وفق أسس علمية ومراعياً لمبادئ الفروق الفردية بين الطلبة، وعلى الرغم من كل ذلك، فإن المحتويات التعليمية للكتب الإثرائية تفتقر نسبياً إلى عناصر التشويق في عرض المواد التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Alebous, 2016) التي توصلت إلى أنه تم إعطاء القليل من الانتباه للمواد التعليمية فيما يتعلق بالمحتوى.

أما فيما يتعلق بمعايير مصادر التعلم الذي احتل المرتبة السادسة والأخيرة، ومع ذلك كانت التقديرات بدرجة توافر بمستوى مرتفع، حيث أشار أفراد العينة إلى أن مصادر التعلم الواردة في الكتب الإثرائية تتصف بإثارة الدافعية لدى الطلبة، وارتباطها الوثيق بمحتوى موضوعات الكتب الإثرائية، وانسجامها إلى حدٍ ما بثقافة المجتمع المحلي، وحاجات الطلبة الموهوبين.

وبالرغم من ذلك كله، فإن مصادر التعلم هذه لا تزود الطلبة بمهارات البحث العلمي وفق أسس علمية كما ينبغي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن كتابة البحث العلمي ليس

بالأمر السهل واليهين، وقيام الباحث بإتباع الأسس العلمية الصحيحة لوحدها، لن تمكنه من القيام بكتابة بحثاً علمياً، حيث يلزمه الكثير من التمرين والمراس والبحث، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة البلوي (2014) التي أظهرت أن هناك درجات تقييم عالية لمعلمي ومعلمات المهووبين مدى مطابقة المعايير المطبقة في برامج رعاية الطلبة المهووبين للمعايير العالمية في مجال الأبحاث، وتعزو ذلك الى سبب هذا الاختلاف إلى عدم مراعاة توظيف مصادر التعلم المختلفة بالشكل الأفضل وعلى نحو فعال، وعدم مراعاة مستويات الطلبة والفروق الفردية بينهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة تقويم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الجنس)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إتباع الخطوات التالية:

أ- حسب متغير المؤهل العلمي :

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معايير الجودة الشاملة، تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، حيث كانت كما هي في الجدول (9).

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات معايير الجودة الشاملة وفقاً للمؤهل العلمي				
مجلات المعايير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معايير النتائج التعليمية	بكالوريوس	58	3.51	.675
	دراسات عليا	90	3.63	.754
معايير المحتوى التعليمي	بكالوريوس	58	3.58	.651
	دراسات عليا	90	3.50	.821
معايير الأنشطة وقضايا البحث	بكالوريوس	58	3.60	.722
	دراسات عليا	90	3.55	.736

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات معايير الجودة الشاملة وفقا للمؤهل العلمي				
مجالات المعايير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معايير مصادر التعلم	بكالوريوس	58	3.55	.723
	دراسات عليا	90	3.51	.757
معايير التقويم	بكالوريوس	58	3.60	.742
	دراسات عليا	90	3.58	.753
المعايير الفنية والإخراج	بكالوريوس	58	3.68	.601
	دراسات عليا	90	3.67	.614
المجالات ككل	بكالوريوس	58	3.59	.587
	دراسات عليا	90	3.58	.652

يُلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معايير الجودة الشاملة، تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا) ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تمّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T Test)، حيث كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (10).

الجدول (10) اختبار (ت) للعينات المستقلة وفقا لمتغير المؤهل العلمي						
مجالات المعايير	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
معايير المنتجات التعليمية	بكالوريوس	3.51	.675	146	1.017	.311
	دراسات عليا	3.63	.754			
معايير المحتوى	بكالوريوس	3.58	.651	146	.567	.571

الجدول (10)						
اختبار (ت) للعينات المستقلة وفقا لمتغير المؤهل العلمي						
الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	مجالات المعايير
			.821	3.50	دراسات عليا	التعليمي
.702	.383	146	.722	3.60	بكالوريوس	معايير الأنشطة وقضايا البحث
			.736	3.55	دراسات عليا	
.743	.329	146	.723	3.55	بكالوريوس	معايير مصادر التعلم
			.757	3.51	دراسات عليا	
.870	.164	146	.742	3.60	بكالوريوس	معايير التقويم
			.753	3.58	دراسات عليا	
.923	.096	146	.601	3.68	بكالوريوس	المعايير الفنية والإخراج
			.614	3.67	دراسات عليا	
.936	.080	146	.587	3.59	بكالوريوس	المجالات ككل
			.652	3.58	دراسات عليا	

يُبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات معايير الجودة الشاملة، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعني هذه النتيجة أن معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز على اختلاف مؤهلاتهم العلمية (البكالوريوس أو الدراسات العليا) لا يختلفون في وجهات نظرهم حول تقويم الكتب الإثرائية، وتعزو هذه النتيجة إلى أن كلا منهم يتعاملون مع نفس المناهج الإثرائية، والتي تكون مقررة من إدارة المدارس، وتمت صياغتها من قبل لجان متخصصة في تلك المجالات.

ب_ حسب متغير الخبرة:

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معايير الجودة الشاملة، تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 - 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)، حيث كانت كما هي في الجدول (11).

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات معايير الجودة الشاملة وفقا لسنوات الخبرة				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	العدد	عدد سنوات الخبرة	مجالات المعايير
.369	4.05	13	أقل من 5	معايير النتائج التعليمية
.809	3.46	21	من 5-10 سنوات	
.727	3.42	114	أكثر من 10	
.528	3.90	13	أقل من 5	معايير المحتوى التعليمي
.815	3.45	21	من 5-10 سنوات	
.763	3.50	114	أكثر من 10	
.606	3.96	13	أقل من 5	معايير الأنشطة وقضايا البحث
.728	3.45	21	من 5-10 سنوات	
.734	3.41	114	أكثر من 10	
.571	3.84	13	أقل من 5	معايير مصادر التعلم
.773	3.61	21	من 5-10 سنوات	
.748	3.47	114	أكثر من 10	
.471	4.02	13	أقل من 5	معايير التقويم
.835	3.40	21	من 5-10 سنوات	
.742	3.38	114	أكثر من 10	
.469	3.85	13	أقل من 5	المعايير الفنية والإخراج
.569	3.71	21	من 5-10 سنوات	
.628	3.64	114	أكثر من 10	
.390	3.96	13	أقل من 5	المجالات ككل
.652	3.53	21	من 5-10 سنوات	
.634	3.50	114	أكثر من 10	

يُبين الجدول (11) أنّ هناك تباينات ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معايير الجودة الشاملة، تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، ولبيان

دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12) اختبار تحليل التباين الأحادي						
مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات المعايير
.028*	3.571	1.832	2	.6633	بين المجموعات	معايير النتائج التعليمية
		.513	145	74.423	داخل المجموعات	
			147	78.087	الكلية	
.179	1.743	.990	2	1.981	بين المجموعات	معايير المحتوى التعليمي
		.568	145	82.360	داخل المجموعات	
			147	84.341	الكلية	
.043*	2.667	1.395	2	2.789	بين المجموعات	معايير الأنشطة وقضايا البحث
		.523	145	75.884	داخل المجموعات	
			147	78.673	الكلية	
.205	1.601	.874	2	1.748	بين المجموعات	معايير مصادر التعلم
		.546	145	79.112	داخل المجموعات	
			147	80.860	الكلية	
.031*	3.315	1.800	2	3.600	بين المجموعات	معايير التقويم
		.543	145	79.363	داخل المجموعات	
			147	81.863	الكلية	
.476	.747	.276	2	.552	بين المجموعات	المعايير الفنية والإخراج
		.370	145	53.632	داخل المجموعات	
			147	54.184	الكلية	
.107	2.272	.873	2	1.746	بين المجموعات	المجالات ككل
		.384	145	55.710	داخل المجموعات	
			147	57.456	الكلية	

● ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يُبين الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات معايير الجودة الشاملة، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، باستثناء مجال معايير النتائج التعليمية ومجال معايير الأنشطة وقضايا البحث ومجال

معايير التقويم، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه للفرق البعدية (Scheffe) كما هو موضح في جدول (13).

الجدول (13) اختبار شافيه للفرق البعدية					
المجال	سنوات الخبرة		أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	المتوسط الحسابي				
مجال معايير النتائج التعليمية	أقل من 5 سنوات	4.05	3.46	*0.63	0.04
	من 5-10 سنوات	3.46			
	أكثر من 10 سنوات	3.42			
المجال	سنوات الخبرة	3.96	3.45	3.41	
	أقل من 5 سنوات	3.96	*0.51	*0.55	
	من 5-10 سنوات	3.45		0.04	
مجال معايير الأنشطة وقضايا البحث	أكثر من 10 سنوات	3.41			
	سنوات الخبرة	4.02	3.40	3.38	
	أقل من 5 سنوات	4.02	*0.62	*0.64	
مجال معايير التقويم	من 5-10 سنوات	3.40		0.02	
	أكثر من 10 سنوات	3.38			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يُبين الجدول (13) أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) عند مجالات المقارنة، وتعزو هذه النتيجة إلى أن ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات) يكونوا من حديثي التخرج والتعيين لديهم الاندفاع والطاقات والرغبات للتغيير والتعديل والتطوير، متحمسين للعمل، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ehlers,2004) والتي بينت أن هناك أثر كبير للذين لديهم خبرة واسعة في التعليم الإلكتروني، وكما تتعارض مع دراسة الظفيري (2007) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم كتاب العلوم من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغير الخبرة العلمية لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

ج- حسب متغير الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معايير الجودة الشاملة، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكر، وأنثى)، حيث كانت كما هي في الجدول (14).

الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الجودة الشاملة تبعاً لاختلاف متغير الجنس				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجالات المعايير
.704	3.60	63	ذكر	معايير النتائج التعليمية
.742	3.57	85	أنثى	
.733	3.57	63	ذكر	معايير المحتوى التعليمي
.778	3.50	85	أنثى	
.727	3.56	63	ذكر	معايير الأنشطة وقضايا البحث
.734	3.58	85	أنثى	

.819	3.53	63	ذكر	معايير مصادر التعلم
.683	3.52	85	أنثى	
.803	3.55	63	ذكر	معايير التقويم
.704	3.62	85	أنثى	
.682	3.67	63	ذكر	المعايير الفنية والإخراج
.550	3.67	85	أنثى	
.669	3.58	63	ذكر	المجالات ككل
.594	3.58	85	أنثى	

يُلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات معايير الجودة الشاملة، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكر، وأنثى). ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تمَّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T Test)، حيث كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (15).

الجدول (15) اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في معايير الجودة تبعاً لمتغير الجنس						
الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	مجالات المعايير
.757	.310	146	.704	3.60	ذكر	معايير النتاجات التعليمية
			.742	3.57	أنثى	
.600	.525	146	.733	3.57	ذكر	معايير المحتوى التعليمي
			.778	3.50	أنثى	
.894	.133	146	.727	3.56	ذكر	معايير الأنشطة وقضايا البحث
			.734	3.58	أنثى	

.952	.061	146	.819	3.53	ذكر	معايير مصادر التعلم
			.683	3.52	أنثى	
.547	.604	146	.803	3.55	ذكر	معايير التقويم
			.704	3.62	أنثى	
.980	.025	146	.682	3.67	ذكر	المعايير الفنية والإخراج
			.550	3.65	أنثى	
.968	.040	146	.669	3.58	ذكر	المجالات ككل
			.594	3.57	أنثى	

وتعني هذه النتيجة أن معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً لا يختلفون في تقديراتهم حول تقويم الكتب الإثرائية، وتعزو هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين من المعلمين (ذكوراً وإناثاً) ينخرطون في نفس النظام التعليمي، ويعايشون نفس ظروف العمل، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدليبي (2013)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية في درجة تقييم كتاب التاريخ من وجهة نظر المعلمين في جميع المجالات باستثناء مجال الإخراج الفني والمحتوى والتقييم، وتعزو ذلك إلى الاختلاف في طبيعة عينات الدراساتين.

التوصيات والمقترحات

- تطوير الكتب الإثرائية المقررة لطلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتمييز
- الاهتمام بالوسائل والأساليب والأنشطة التي تساعد الطلبة على فهم محتوى الكتب الإثرائية وإثارة الدافعية لديهم.
- المتابعة المستمرة للكتب الإثرائية من أجل رصد الأخطاء والعمل على مراجعتها وتصويبها عند إعادة طباعة الكتب .

المصادر والمراجع:

- البلوي، سلمان.(2014). تقييم برامج رعاية الموهوبين في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الموهوبين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

- جروان، فتحي.(2008). الموهبة والتفوق والإبداع (الطبعة الثالثة)الأردن، عمان:دار الفكر للطباعة والنشر.
- جروان، فتحي.(2015).الموهبة والتفوق (الطبعة السادسة) الأردن، عمان:دار الفكر للطباعة والنشر.
- الجغيمان، عبدالله.(2009).تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام. الإدارة العامة للبحوث. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- الدليمي، كندي ياسين.(2013).تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط. عمان، الأردن.
- الظفيري، صلاح خفيف.(2007).تقويم كتب العلوم المقررة للطلبة المكفوفين بالمرحلة المتوسطة في مدارس الكويت من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن.
- عبيد، كامل كريم.(2012).مطابقة كتاب الكيمياء للصف الرابع العلمي لمعايير الجودة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (35) ص ص 253-248.
- العدوان، زيد سليمان.(2015).تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 25(4):289-235.
- عطا، احمد محمد.(2004).بعنوان تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية "أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن.
- العنزي، عبد الرحمن.(2006).تقييم كتاب الدراسات الإجتماعية للصف التاسع المتوسط في الكويت في ضوء المعايير المعاصرة " رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن.
- عودة، أحمد.(1998).أساسيات البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، الأردن، إربد: دار الأمل للنشر.

- الفتلاوي، سهيلة محسن.(2006).المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر.
- القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبدالعزيز والصمادي، جميل.(1995).المدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.
- مجيد، سوسن والزيادات، محمد.(2008).الجودة في التعليم دراسات تطبيقية.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم(2018). WWW.MOE.GOV.JO/ar/publications.
- Alebous,T (2016), Evaluating the first three Grades curricula in Jordan in light of the total Quality standards Global science **Research Journals**,Vol.4, NO3, PP 256-265.
- Alfahdi,A,Qradi,A & Asiri, N (2016), Evaluation the performance of EFL teachers in Tabuk intermediate Schools using comprehensive Quality standard, **Asian Journal of Educational Research**, Vol.4, (No).2, PP 25-37.
- Benavat,A,(2011)**Improvingthe preovision of Quality Education perspectives from textbook Research** , Journal of international cooperation in Education,Vol,14.(NO), 2, PP1-16.
- Christine W,Martin O. (2002). **Service Quality Evaluation in the Higher Education Sector: An Empirical Investigation of Student Perceptions** .Higher Education and Development , Carfax publishing, Vol 21,(No) 1, ASTURALIA.
- Ehlers,U.D.(2004).**Quality in E-learning from a Learners Perspectives**.(http://www.eurodl.org/materials/contrib/2004/online_master_cops.htm l). Retrieved: 1/2/2018.
- Mahood,K(2011),**Conformity to Quality characteristics of textbooks: The Illusion of Textbook Evaluation in Pakistan**, **Journal of Research and reflection in education**,Vol.5,NO.2, PP170-190.
- Websters,(1987)**Ninth new collegiate dictionary** , mass: merriam webster .